له حق الجوار وحق الاسلام واما الجار الذي له حق واحد فهو الجار الكافر الذي
له حق الجوار وذكر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله ان
لي يوذيني ويشتمني ويسيء الي فقال له اذهب فعصى الله فيك فاطع الله فيه
واصبر على اذاه وكف اذاك عنه فكفى بالموت فراقا فليس حسن الجوار بكف الاذى
عن ذلك ولكن حسن الجوار ان تصبر على اذاه وذكر عن النبي عليه السلام انه قال
الجار الفقير يتعلق بجاره الغني يوم القيمة فيقول يا رب انك وسعت على جاري في
دار الدنيا وقترت علي اصبح جائعا وامسي جائعا وهو في رغد من العيش ووسع
دار فسله يا رب لم منعني فضل ماله الذي اعطيته وامرته ان يعطيني منه فمنعني ماله
ان يعطيني واغلق بابه دوني فينقطع جواب الجار الغني ويبقى حكم ربك ذي
الجلال والاكرام وذكر في الخبر انه كان لابن المقنع جار فقير قد ركبه الدين وكان
ابن المقنع يجلس في ظل دار ذلك الرجل الفقير فاراد الجار الفقير بيع داره ليدفع
ثمنه في دينه فعلم بذلك ابن المقنع فدفع اليه ثمن كذا وقال له امسك عليك دارك
ولا تبيعها فاني ما قمت بحرمة ظل دارك ولا بحق جوارك وذكر عن ابي ذر
رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
يا ابا ذر اوصيك بثلاثة اشياء اسمع واطع ولو كان عبدا حبشيا وصل الصلوة
لوقتها واحسن مجاورة من جاورك واذا طبخت مرقة فاكثر منها الماء واعط منها
الى جيرانك فمن مات وله ثلاثة من الجيران وهم راضون عنه فله الجنة وذكر عن عمرو

بن العاص انه قال ليس الوصال ان تصل من وصلك بل الوصال ان تصل
من قطعك وتعطي من حرمك وليس الحليم الذي يحلم عن قومه ما حلموا عنه
ولكن الحليم الذي يحلم عنهم اذا جهلوا ويصبر على اذاهم اذا سفهوا وذكر
انه لا يكمل للعبد حقيقة ايمانه حتى يصبر على اذى جاره ويامن جاره من بوائقه
ومن شره ولا يتكلم فيه بمساءة وان كان يفرح ويسيء اليه فلا يكافيه بفعله
ولا باساءته اليه وذكر عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ثلاثة اخلاق
كانت في الجاهلية والمسلمون اولى بها كانوا اذا نزل بهم ضيف اجتهدوا في
ضيافته وبره وان كانت لاحدهم امرأة لا يطلقها ولو بلغت من الكبر عنده
ما بلغت واصابها من العيوب ما اصابها مخافة ان تضيع واذا كان لهم جار
واصابه دين او شدة او عسر اجتهدوا في امره وقضوا دينه وخففوا عنه ما اصابه
من الفقر والعسر وذكر عن النبي عليه السلام انه قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن
اخو المؤمن والمؤمن يسير المؤنة كيس فطن حذر والمؤمن من امنه الناس على
انفسهم واموالهم والمؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم والمؤمن من اهل الايمان
بمنزلة الرأس من الجسد والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امن
الناس بوائقه والمسلمون يد واحدة على من سواهم وكل المسلم على المسلم حرام دمه
وماله وعرضه وحرمة مال المسلم كحرمة دمه ومن سرته حسنته وساءته سيئته
فهو مؤمن ولا يحل لمسلم ان يروع مسلما ولا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

وتقطع من قطعك
ناة ذلك [illegible]

ما احل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق رواه جابر وفي حديث تزوجوا ولا تطلقوا فان الله تعالى لا يحب الذواقين ولا الذواقات
جامع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)